



السبت 25 مارس 2006 02:01 م

### كتب- أحمد رمضان

حيا المرشد العام للإخوان المسلمين- الأستاذ محمد مهدي عاكف- المقاومة في فلسطين والعراق، ودعا إلى استمرارها حتى تحرير آخر شبرٍ من الأرض المحتلة.

وقال فضيلة المرشد- خلال استقباله وفدًا من المشاركين في مؤتمر "مع المقاومة في فلسطين والعراق ضد العولمة والإمبريالية والصهيونية" المنعقد حاليًا بنقابة الصحفيين المصرية:- "إن الإخوان يؤيدون المقاومة، ولم يأخذوا مواقفَ مناقضة للفكر التحرري، لكن ربما تغيب الصورة عن البعض؛ نظرًا لعدم امتلاكنا لوسائل إعلامية حقيقية تُعبّر فيها عن وجهة نظرنا هذه على الملأ؛ لأننا نعيش في بلدٍ استبدادي يسعى عن جهد إلى تهميش الوجود الإسلامي في مؤسساته؛ ولذلك يدفع الإخوان الثمن من حريتهم".

وضرب الأستاذ عاكف مثالاً بتصريحات الصحافة الحكومية له بمرشد الجماعة المحظورة رغم حصول الإخوان على 88 مقعدًا بالبرلمان المصري واعتراف رئيس الوزراء بأحقية 40 من الإخوان الذين لم يُوقِّعوا في الانتخابات بعضوية البرلمان وأنهم أسقطوا عن عمدٍ بأعمال بلطجة من قبل الحكومة.

وقال عاكف: إن الإخوان يحترمون كل التيارات ويتعاونون معها لنصرة هذا الدين ولا يفرقون في ذلك بين سنة أو شيعة أو أكراد طالما كانت نية الجميع خدمة الدين والوطن.

د. محمد مرسى

ومن جانبه قال الدكتور محمد مرسى- عضو مكتب الإرشاد:- إنَّ الإخوان قادوا أكبر تجمع على مستوى الشرق الأوسط لمقاومة الاحتلال الأمريكي والبريطاني للعراق من خلال تجمع مائة وخمسين ألف متظاهر في إستاند القاهرة في بداية الضربة الأمريكية للعراق.

وأضاف مرسى أن المرشد السابق المستشار محمد المأمون الهضيبي- رحمه الله- صرَّح للفصائيات قبل انطلاق أول قذيفة أمريكية إلى صدور العراقيين بأنَّ الإخوان يؤيدون المقاومة العراقية لتحرير الأرض، وختم مرسى كلامه قائلاً: "نحن مع المقاومة أينما وُجِدت وبخاصة في العراق وفلسطين".

وشارك في استقبال الوفد الذي تشكَّل من: حسن بتمار نائب مسئول التنظيم بحزب السعادة بتركيا، وجون ريس نائب بمجلس العموم من حزب ريسكت البريطاني، وعمر شبلي ممثل حزب البعث اللبناني، وسميرة إبراهيم الكاتبة في جريدة "أخبار الخليج" البحرينية، وغاري حميد الفرحان نائب رئيس مؤسسة "عز العراق"، والدكتور محمد المصري رئيس الكونجرس الإسلامي بكندا،

والسفير احمد عبد الكريم "وزير وسفير سابق" ورئيس مؤسسة دعم المقاومة في العراق، الدكتور محمود عزت الامين العام للجماعة، والأستاذ جمعة أمين والدكتور محمد مرسى عضوا مكتب الإرشاد، وحسين إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان بمجلس الشعب، والدكتور جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق.

<https://www.ikhwanonline.com/article/18998>